

بين حبة الخردل والطائرة الماليزية من خطبة الجمعة 5341-5-72

| د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. اما بعد فان من رحمة الله بعباده ان يقدر من الامور والاحداث ما يزدادون به ايمانا وفقها باسمائهم - 00:00:00

في وصفاته وما له من الكمالات التي لا حد لها. ومن ذلك ما ما تتداوله الاخبار العالمية حول قصة الطائرة الماليزية التي لا زال البحث جاريا عنها بتفاصيلها حتى هذه اللحظة. ويقال ان - 00:00:20

المؤشرات تدل على انه عثر عليها في المحيط الهندي. سبحان الله! سبحان الله! ايام متواصلة من البحث. وتعاون دولي وفي الاخير يتوقع انه عثر على اثر لحطامها وليس العثور عليها بكليتها. بل هي اشارة تدل على مكانها. طائرة وبها - 00:00:40

هذا الحجم الضخم وفي محيط مكشوف في هذه الكرة الارضية. هذه الكرة التي لا تشكل الا ذرة في هباء هذا الكون الواسع. اين اجهزة الرصد البشري؟ اين انظمة التحكم؟ اين - 00:01:10

القوة اين القوى العالمية التي تظن انه لا يفوت عليها مراقبة شخص فظلا عن طائرة ضخمة بهذا الحجم. ونحن ايها المؤمنون ننظر الى هذا الخبر بمنظار يزيدنا ايمانا ننظر اليه ونحن نقرأ تلك الاية. التي تنكسر عندها الاقلام. وتخضع لها الرقاب - 00:01:30

اجلالا لمن وسع علمه كل شيء. حينما قال العبد الصالح لابنه يا بني انها لم تك مثقال حبة من خردل حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله يأتي بها الله ان الله - 00:02:00

لطيف خبير. انها حبة من خردل يا قوم. وتذهب اين؟ لا في الكرة الارضية بل حتى في السماوات. وكم هو حجم السماوات؟ كم فيها من مجرات تحتاج ملايين السنوات الضوئية حتى تقطع مسافاتها. ما اعظمك يا الله! ما اوسع علمك - 00:02:30

فيا الله وثمة منزع تربوي اخر في هذه الاية الكريمة. وهي انها في سياق وصية يلقيها والد مشفق على ابنه. ليربيه على عبادة المراقبة فيقول لقمان لابنه يا بني انها ان تك مثقال ذرة الاية. اما احوجنا ايها الاباء - 00:03:00

ان نستثمر مثل هذه الاحداث في تربية ابنائنا على امثال هذه المعاني العظيمة. والوصايا الجليلة فوالله والله ثم والله لو امتلأت قلوبنا وقلوب اولادنا بمراقبة الله لكن على حال اخرى. اللهم فارزقنا علما يورثنا خشيتك. اللهم ارزقنا علما يورثنا خشيتك. ومراقبة - 00:03:30

اجلالك وعبودية نتذوق فيها طعم التذلل لك - 00:04:00